UN LIBRARY
APR 2 1974
COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL
A/9545
5 April 1974
Arabic
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الاستثنائية السادسة
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت *

دراسة مشاكل المواد الخام والانماء

رسالة مؤرخة في ٥ نيسان/ابريل ١٩٧٤ وموجهة من الممثل الدائم لايران لدى الامم المتحدة الى الامين العام

أتشرف بأن أحيل اليكم، رفق هذا، نص رسالة من صاحب الجلالة الأمبراطورية الشاهنشاه آريامهر بمناسبة عقد الدورة الاستثنائية السادسة للجمعية العامة للنظر في مسألة المواد الخام والانماء. وأتشرف بأن أرجو منكم احالة هذه الرسالة الى رئيس الدورة الاستثنائية وتعميمها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) فريدون هويدة
ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة

* A/9543.

مرفـــــق

رسالة من صاحب الجلالة الأمبراطورية الشاهنشاه آريامهـر

ان عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمعالجة مسألة المواد الخام والانماء هو حـدث عميق الدلالة يمكن ان يتحول الى معلم تاريخي .

وانه لمن اللائق حتما أن تصبح مشكلة لها كلّ هذه الأهمية البالغة والأثر المباشر على الحياة اليومية لجميع الشعوب ، موضع اهتمام هذه الجمعية التي تعد ممثلة للأمم خير تمثيل . وما من شيء يعكـس روح عصرنا أفضل مما يعكسه كون هذه الدورة الاستثنائية ، خلافا لسابقاتها ، لم تنبثق عـن الحـرب والصراع بين الأمم بل من ادراك هذه الأمم المتزايد لاعتماد ها بعضها على بعض . والسؤال الحاسم الذى ستكون مداولاتكم محكّا للاجابة عليه ، هو هل نملك الآن البصيرة والشجاعة للتحرك ، بروح عالميـة حقا ، لتصحيح النظام الاقتصادى العالمي على نحو يضمن المصالح المشروعة لجميع الأمم ، المتقدمـة النمو والنامية على السواء .

لقد طال الزمن على العالم الثالث وهو يُخرّم ثمن عجزه عن حماية نفسه ازاء الهيمنة الاقتصادية للاقتصادات المتقدمة النمو . ولم يُقابل جأره بالشكوى من غبنه في التعامل التجارى الاّ بالصمـت واللامبالاة . وخاماته المصروفة بأثمان بخسة وكميات وفيرة قد أتخمت أسواق البلدان المتقدمة النمو ، مؤدية بذلك ليس فقط الى زيادة ثراء البلدان الغنية بل الى تبذير لا يعرف حدودا ولا قيود . وأصبحت اقتصادات البلدان النامية عرضة ، على نحو متزايد ، لتقلبات الأسواق النقدية العالمية التي لا تمـارس هذه البلدان أى تأثير يذكر في تنظيمها . كما تجاوزت الاتجاهات التضخمية الحدود ملحقة أشـد الضرر بالبلدان النامية . وقد حرمت هذه البلدان من فرص الوصول بلا قيود الى الأسواق العالميـة بينما لم يتحقق حتى الآن أى تقسيم دولي كاف للعمل .

لقد حان الوقت الآن للانطلاق نحو تحقيق اقتصاد عالمي أكثر رشادا . وهذا يعني ، فيما يعنيـه ، ان المواد الخام التي في أيدى البلدان النامية ينبغي ان تحتفظ بقيمة دائمة وحقيقية بالنسبة لأثمان السلع المستوردة من أسواق البلدان المصنّعة . ويجب ان تجعل التجارة اداة لتقدم الجميع مع التسليم بأن رخاء الفقراء لا ينبغي ان يترتب عليه حتما الاقلال من ثراء الاغنياء .

هذا وان ترشيد الاقتصاد العالمي يقتضي أيضا اعطاء زخم قوى جديد للجهود المبذولـة لسد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

أما نحن فاننا لسنا بغافلين عن مأزق البلدان النامية ؛ وسبق لي أن اعلنت عن نية ايران في الاسهام اسهاما كبيرا في تخفيف أعبائها الاقتصادية . وقد توصلنا الى وضع برنامج عون بعيد المدى سيقوم ممثلي بايضاح أبعاده الكاملة أمام الجمعية . وآمل مخلصا ان تنضم البلدان المصنعة الرئيسية والبلدان النامية التي لديها رؤوس أموال فائضة الى ايران في هذا المجهود .

وأزجي اليكم أطيب تمنياتي لنجاح مداولاتكم .

محمد رضا بهلوى